

عمدة القاري

وتشديد الياء وظاهر الكلام أن الثدي يكون للرجل وقال الجوهري الثدي للرجل والمرأة وقال ابن فارس الثدي للمرأة الجمع الثدي يذكر ويؤنث وئندوة الرجل كئدي المرأة وأصل ئدي ئدوي على وزن فعول فاجتمع حرفا علة وسبق الأول بالسكون فقلبت ياء وأدغمت الياء في الياء التي بعدها وكسرت الدال لأجل الياء التي بعدها ويقال أيضا بكسر الراء المثلثة قوله ومر علي بتشديد الياء والواو في وعليه للحال وكذا يجره حال وفي رواية عقيل يجتر قوله ما أولت كذا في رواية الكشميهني وفي رواية غيره ما أولته بالضمير ومضى في الإيمان بلفظ فما أولت ذلك ووقع عند الحكيم الترمذي فقال له أبو بكر رضي الله تعالى عنه على ما تأولت هذا يا رسول الله .

. - 18

(باب جر القميص في المنام) .

أي هذا باب في بيان حكم جر القميص في المنام .

7009 - حدثنا (سعيد بن عفير) حدثني (الليث) حدثني (عقيل) عن (ابن شهاب) أخبرني (أبو أمامة بن سهل) عن (أبي سعيد الخدري) أنه قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين . مطابقته للترجمة في قوله وعليه قميص يجتره وهذا هو الحديث الذي مضى في الباب السابق أخرجه من وجه آخر عن ابن شهاب وفيه فضيلة عمر رضي الله تعالى عنه .

. - 19

(باب الخضر في المنام والروضة الخضراء) .

أي هذا باب في بيان رؤية الخضر في المنام والخضر بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المعجمة جمع أخضر وهو اللون المعروف من أصول الألوان ووقع في رواية النسفي وأبي أحمد الجرجاني باب الخضرة قوله والروضة الخضراء قال القيرواني الروضة التي لا يعرف نبتها تعبر بالإسلام لنضارتها وحسن بهجتها وتعبر أيضا بكل مكان فاضل يطاع الله فيه كقبر رسول الله وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور الصالحين وقال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقال ارتعوا من رياض الجنة يعني حلق الذكر وقال القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم كقولهم الكتب رياض الحكماء .

7010 - حدثني (عبد الله بن محمد الجعفي) حدثنا (حرمي بن عمارة) حدثنا (قرّة بن خالد) عن (محمد بن سيرين) قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هاذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقليل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصتها على رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو